



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4779

التاريخ: السبت 2018/11/3

الفبر الرئيسي



نتنياهو هو: ما حدث لخاصقجي كان
مروعاً لكن يجب الحفاظ على
الاستقرار في السعودية

... ص 4

أبرز العناوين



مصادر: حماس و"إسرائيل" تتفقان على "هدوء مقابل هدوء"

مصادر أمنية رفيعة: "إسرائيل" تخشى من اقتحام حماس لمستوطنة بـ"غلاف غزة"

زيارة نادرة لوفد مصري إلى منطقة الحدود بين قطاع غزة و"إسرائيل"

البحرين تنفي على موقف "إسرائيل" الحريص على السعودية

يديعوت احرونوت: تحية سلام من الدوحة..

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مصدر فلسطيني رفيع يؤكد أن عباس رفض اقتراحاً لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"
6	3. عريقات: قانون "القومية العنصري" هو الابن الشرعي لوعده بلفور وأداة تنفيذه
7	4. عشراوي: قرار نقل السفارة البرازيلية إلى القدس خطوة استفزازية
7	5. ناطق باسم الرئاسة: الهباش يحظى بثقة الرئيس عباس
<u>المقاومة:</u>	
8	6. مصادر: حماس و"إسرائيل" تتفقان على "هدوء مقابل هدوء"
10	7. الحياة: جهود كسر حصار غزة تُوشك على النجاح
10	8. قيادي بحماس للأناضول: مسيرات "العودة" غيرت بعض تكتيكاتها
11	9. "الأخبار": تسريب صوتي لجبريل الرجوب ينتقد مصر والإمارات العربية
11	10. فتح وحماس تطالبان بريطانيا بـ "اعتذار عملي" عن "وعد بلفور"
12	11. حماس تستنكر الهجوم على حافلة للأقباط بمصر
12	12. البطش: التحركات الدولية لتخفيف الحصار ثمرة لمسيرات العودة
13	13. فتح: حماس اختارت الانضمام إلى تحالف "صفقة القرن" بدلاً عن خيار المصالحة والوحدة الوطنية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	14. إشادة إسرائيلية بقرار البرازيل نقل سفارتها إلى القدس: "عهد جديد" في العلاقات
14	15. مسؤول إسرائيلي يؤكد حصول تقدم في مباحثات التهدئة في غزة
14	16. مسؤول إسرائيلي يتوقع إطاحة بن سلمان بسبب قضية قتل خاشقجي
15	17. "القناة العاشرة الإسرائيلية": نتنياهو هو التقى بن علوي سرّاً... وإلى البحرين قريباً
15	18. مصادر أمنية رفيعة: "إسرائيل" تخشى من اقتحام حماس لمستوطنة بـ"غلاف غزة"
17	19. مشروع قانون يتيح لـ"إسرائيل" طرد كل عائلة فلسطينية ينفذ أحد أبنائها عملية مسلحة
17	20. أكاديمي إسرائيلي يشبه حكومة نتنياهو بالنازية والفاشية
18	21. جيش الاحتلال ينهي تدريباً يحاكي احتلال قرى لبنانية
18	22. "المحكمة الإسرائيلية" ترفض تأجيل قرار توسيع الزنازين للأسرى
19	23. "إسرائيل" تعول على العقوبات الأمريكية ضد طهران

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	24. غزة: إصابة 32 مواطناً في قمع مسيرة جمعة "شعبنا سيسقط الوعد المشؤوم"
20	25. فلسطينيون يعتصمون في بيروت ومخيم المية ومية
20	26. إصابة خمسة فلسطينيين إثر اعتداء مستوطنين عليهم جنوبي الضفة
20	27. "إسرائيل" تمنع دخول كاتبة أميركية من أصل فلسطيني للمشاركة في مهرجان الأدب الفلسطيني
	<u>مصر:</u>
21	28. زيارة نادرة لوفد مصري إلى منطقة الحدود بين قطاع غزة و"إسرائيل"
22	29. مصدر مطلع يكشف لـ"الأيام": جهود مصرية مكثفة خلال أيام لتنفيذ المصالحة
	<u>لبنان:</u>
23	30. "إسرائيل" تحذر لبنان من مصانع أسلحة "حزب الله"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	31. أبو الغيط يدعو البرازيل إلى مراجعة موقفها من موضوع القدس
24	32. البحرين تثني على موقف "إسرائيل" الحريص على السعودية
25	33. جهود إسرائيلية لإقامة علاقات مع تشاد ومالي والنيجر
25	34. الجامعة العربية تطالب بريطانيا بتصحيح "مظلمة القرن"
25	35. السعودية تستقبل وفداً أمريكياً يضم مؤيدين لـ"إسرائيل"
26	36. يديعوت احرونوت: تحية سلام من الدوحة..
	<u>دولي:</u>
26	37. مبعوث فرنسي يقترح لقاء عباس ونتنياهو في باريس
27	38. الصين و"إسرائيل" توقعان اتفاقيات للتعاون الاقتصادي
	<u>حوارات ومقالات</u>
28	39. الخروج من مسار بلفور... د. عبد الستار قاسم
30	40. عن زيادة الدور "السياسي" للمؤسسة "الأمنية" في "إسرائيل"... د. عدنان أبو عامر
31	41. ما الذي ينتظره الفلسطينيون؟... محمد نورالدين

33	42. رجاء... ألغوا اتفاق أوسلو... آريه الداد
36	كاريكاتير:

١. نتنياهو: ما حدث لخشقجي "كان مروعا" لكن يجب الحفاظ على الاستقرار في السعودية

القدس - دبي - الأناضول - ا ف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن ما حدث في القنصلية السعودية بإسطنبول للصحفي السعودي جمال خاشقجي، "كان مروعا" ويجب التعامل معه بشكل مناسب.

وأضاف نتنياهو خلال تصريحاته لوسائل الإعلام في لقاء منتدى كرايوفا المنعقد في بلغاريا، يوم الجمعة "في نفس الوقت أقول إنه مهم جدا من أجل استقرار المنطقة والعالم، أن السعودية ستبقى مستقرة ويجب إيجاد الطريق لتحقيق هذين الهدفين، لأنني أعتقد أن المشكلة الأكبر تأتي من إيران، حيث ينبغي أن نضمن بأن إيران لن تستمر في أنشطتها المعادية، مثلما هي تفعل خلال الأسابيع الأخيرة في أوروبا".

وتابع نتنياهو "كشفنا عن هجومين إرهابيين، أحدهما في باريس والآخر في كوبنهاغن، نظمتها المخابرات الإيرانية، وصد إيران يتصدر أجندتنا من أجل تحقيق الأمن، ليس بالنسبة لإسرائيل فحسب، بل أيضا بالنسبة لأوروبا وللعالم".

وكان وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، اليوم، أوضح موقف تل أبيب تجاه قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، واختصره بالقول: مقتل خاشقجي "عمل خسيس، لكن خطر إيران أكبر".

ويعد تصريح وزير الطاقة الإسرائيلي أول خروج عن حالة الصمت التي التزمت بها حكومة تل أبيب منذ مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في 2 أكتوبر الماضي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول.

الى ذلك قال نتنياهو إن علاقات إسرائيل مع جيرانها العرب تتحسن بشكل دراماتيكي.

وقال نتنياهو خلال لقاءه يوم الجمعة، مع نظيرته الرومانية دانتشيليا في مدينة فارنا البلغارية إن "علاقتنا مع جيراننا العرب تتحسن بشكل دراماتيكي" دون التطرق لمزيد من التفاصيل.

ووصل نتنياهو أمس الخميس، مدينة فارنا للمشاركة في قمة إقليمية مع رؤساء وزراء بلغاريا واليونان ورومانيا والرئيس المصري.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في بيان، اطلعت عليه الأناضول، إن نتنياهو هو "هنا رومانيا على نيلها رئاسة الاتحاد الأوروبي وطلب من نظيرته الرومانية أن تساعد في تغيير موقف الاتحاد الأوروبي من تل أبيب".

وأضاف أن نتياهو قال لنظيرته الرومانية "إن إسرائيل تدافع عن أوروبا من خلال إحباطها عشرات العمليات الإرهابية على ترابها".

ونقل عن نتياهو أن القادة الأوروبيين الذين التقاهم "وعده أنهم سيعملون على تغيير نهج تصويتهم في الاتحاد الأوروبي وفي الأمم المتحدة في قضايا تتعلق بإسرائيل". وأردف "يريدون منا الصداقة والغاز والتكنولوجيا".

ولفت النظر أن نتياهو التقى اليوم أيضا مع رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، وبحث معه الاستمرار في تعميق التعاون بين البلدين في مجالات الأمن والاقتصاد والتكنولوجيا.

وقال البيان "على ضوء اعتزام إسرائيل واليونان وقبرص (الرومية) مواصلة العمل على إقامة أنبوب الغاز "إيست ميد" لتصدير الغاز الطبيعي إلى أوروبا، بحث رئيسا الوزراء التعاون في هذا المجال".

وأضاف "قال رئيس الوزراء أمس في تصريحاته إنه يؤمن بأن جزءا من هذا الغاز سيصل أيضا إلى بلغاريا".

رأي اليوم، لندن، 2018/11/2

٢. مصدر فلسطيني رفيع يؤكد أن عباس رفض اقتراحاً لاستئناف المفاوضات مع "إسرائيل"

تل أبيب: أكد مصدر فلسطيني رفيع ما أوردته "القناة الثانية" للتلفزيون الإسرائيلي، من أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، رفض عرضاً من رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، لإعادة فتح قنوات التواصل بين الطرفين، بغرض استئناف المفاوضات. وقال هذا المصدر، أمس الجمعة، لـ"الشرق الأوسط"، إن "عروض نتياهو ليست جدية، وما هي إلا محاولة للعودة إلى المفاوضات الشكلية. فإذا كان جاداً، يصارح شعبه بما يعرفه جيداً، وهو أن لا تسوية للصراع سوى على أساس حل الدولتين، الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية ذات قدرات على العيش المستقل، وعاصمتها القدس الشرقية".

وكانت "القناة الثانية" قد نقلت على لسان مصدر إسرائيلي كبير قوله، إن نتياهو أرسل رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك"، نداف أرغمان، للاجتماع بعباس مرات عدة، خلال الأشهر القليلة الماضية، لإقناعه بالعمل على تهدئة الأوضاع، وإعادة التواصل، وتمهيد المناخ لاستئناف

المفاوضات السلمية؛ لكن الرئيس الفلسطيني رفض العروض الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/3

٣. عريقات: قانون "القومية العنصري" هو الابن الشرعي لوعد بلفور وأداة تنفيذه

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده في الوطن والمنافي ومخيمات اللجوء، سيبقى محصناً بحقه التاريخي في تقرير مصيره على أرضه، وأنه لن يرحل مهما كلفه الثمن.

وقال: حتى لو مرّ وعد بلفور فإن قانون القومية العنصري لن يمر، وسيبقى شعبنا متمسكاً بحقوقه غير القابلة للتصرف في الحرية والاستقلال والعودة حتى إنهاء الاحتلال".

جاء ذلك في بيان لـ عريقات اليوم الجمعة، تعقيباً على الذكرى الواحدة بعد المائة لوعد بلفور المشؤوم، وقال: لقد طورت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تجربة استعمارية فريدة وخاصة بها في القرن الحادي والعشرين، مسترشدة بتجارب الاستعمار البائدة وبالإعلان السياسي الاستعماري "وعد بلفور" والذي خلّده بسن قوانين عنصرية على مدار أكثر من خمسين عاماً على احتلالها غير الشرعي لفلسطين من أجل تثبيت استعمارها، وتوجيهها بقانون "القومية" العنصري الابن الشرعي لوعد بلفور وأداة تنفيذه".

وأكد عريقات، وجوب إنهاء معاناة الملايين من أبناء شعبنا بسبب هذا الوعد الاستعماري الذي جعله يدفع أثماناً سياسية ومادية وإنسانية ومعنوية هائلة، يبدأ بتكفير بريطانيا عن خطيئتها التاريخية وتصحيحها، وتقديم الاعتذار الرسمي لأبناء شعبنا والانتصاف للضحايا، والاعتراف بدولته ومحاسبة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على احتلالها وجرائمها المتواصلة بحق شعبنا، ودعم خطواتنا السياسية والقانونية والدبلوماسية التعددية من أجل إنهاء الاحتلال.

ودعا عريقات في ختام بيانه، المجتمع الدولي - الذي وجّه قوانينه وتشريعاته ومنظومته الإنسانية خلال هذا القرن نحو تحقيق مبادئ حقوق الإنسان وقيم العدالة الإنسانية - إلى الانحياز العملي لحق الشعوب في تقرير المصير ضد الاستعمار، ودعم حق شعبنا في الحرية والاستقلال، وتجسيد سيادة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتوفير حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار الأممي 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/2

٤. عشراوي: قرار نقل السفارة البرازيلية إلى القدس خطوة استفزازية

رام الله: دانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي (اليوم) الجمعة قرار الرئيس البرازيلي المنتخب جاير بولسونارو نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، ووصفته بأنه "خطوة استفزازية غير قانونية، في إطار خرق للقانون الدولي".

وقالت عشراوي: "هذه خطوات استفزازية وغير قانونية لن تؤدي إلا إلى زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة"، معتبرة أن "قرار البرازيل يأتي في إطار الاصطفاف الشعبوي والفاشي والعنصري نحو خرق القانون الدولي".

وكان الرئيس البرازيلي المنتخب أعلن أمس (الخميس) قراره نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، في خطوة وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"التاريخية".

ودانت عشراوي "الاصطفاف من بعض الأنظمة ومنها البرازيل إلى جانب نتنياهو الذي يمارس قمة الازدراء للقانون الدولي وحقوق الإنسان".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/2

٥. ناطق باسم الرئاسة: الهباش يحظى بثقة الرئيس عباس

رام الله: قال ناطق باسم الرئاسة، مساء اليوم الجمعة، إنه "في الوقت الذي تتشغل به القيادة الفلسطينية، ومن خلفها جماهير شعبنا في الوطن والشتات، بمعركة الدفاع عن ثوابتنا الوطنية، ومواجهة مؤامرة صفقة القرن الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وتمزيق وحدة شعبنا وأمتنا، يأبى بعض المدفوعين والمدفوع لهم، إلا أن يحاولوا التشويش على جهود القيادة ومحاولة الطعن في مواقفها وأعضائها، طمعا في أن يؤثروا على مواقفها الصامدة والرافضة للمشاريع المشبوهة".

وأضاف أنه "وفي سياق هذه المحاولات المحمومة من أعداء شعبنا، خرج المدعو كمال الخطيب نائب ما يسمى رئيس الحركة الإسلامية في إسرائيل، في خطبة الجمعة، وبالتزامن مع ذكرى وعد بلفور المشؤوم، ليتناول على قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس محمود عباس الدكتور محمود الهباش، الذي يمثل رأس المؤسسة الدينية في دولة فلسطين، ويحظى بثقة الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، ويشكل رأس حربة في معركة الدفاع عن الثوابت الوطنية في وجه أعداء المشروع الوطني وأدواتهم من أذعياء التدين، الذين اقترفوا جريمة الانقلاب على الشرعية والقانون والقضية الوطنية".

من جهة أخرى، عبّرت حركة "فتح" عن "عميق أسفها ورفضها وإدانتها لما جاء على لسان كمال الخطيب من افتراءات وأكاذيب وأضاليل، مستغلا منبر رسول الله للتشهير والتخوين بغير وجه حق،

متناسيا أجديات تعاليم رسول الله والوقوف على منبره، وتمسكا بعقلية الإخوان التي تستخدم الدين لأجنداتهم الخاصة ولا تخدمه بالمطلق".

وقالت الحركة، في بيان لها، الليلة، "إنه في الوقت الذي تقف فيه القيادة الفلسطينية بوجه المخططات التصفية لقضيتنا وما يسمى بصفقة القرن، وفي الوقت الذي تتخبط فيه حماس الإخوانية مع تلك المخططات، يتناسى الخطيب كل هذه الأمور ويصر على إخراج أحقاده الدفينة الهابطة التي لا يمكن أن تخرج إلا من مهرجين منافقين لا يفقهون ديننا الحنيف، وفي وقت لا يخدم إلا إسرائيل وأعوانها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/2

6. مصادر: حماس و"إسرائيل" تتفقان على "هدوء مقابل هدوء"

ذكرت القدس، القدس، 2018/11/2، من رام الله، خاص "القدس" دوت كوم: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، اليوم الجمعة، عن تفاصيل التوافق المصري - الإسرائيلي بشأن الوضع في قطاع غزة لإعادة الهدوء إلى الحدود، وذلك بموافقة (حماس) والفصائل الفلسطينية.

وأوضحت المصادر في حديث لـ "القدس"، أنه لا يوجد اتفاق تهدئة فعلي وكامل، وإنما تم التوافق على صيغة تتمثل في "هدوء يقابله هدوء"، وذلك على قاعدة الاتفاق الذي أبرم عام 2014 وتم التوصل إليه حينها أيضا بوساطة مصرية وبإجماع الفصائل.

ووفقا للمصادر، فإن التوافق تم على إعادة الهدوء المتبادل على الحدود، وفتح المعابر بشكل دائم بما في ذلك معبر رفح كما هو معمول به مؤخرا، وإدخال البضائع إلى غزة مع منح إسرائيل الحق في منع أي مواد يمكن أن تؤثر أمنيا عليها، إلى جانب توسيع مساحة الصيد إلى 9 أميال، على أن يتم بعد فترة ستة أشهر أو سنة من الهدوء المستمر توسيع هذه المساحة إلى 12 ميلا بحريا.

وقالت المصادر، إن التفاعلات تتضمن أيضا إدخال الوقود الصناعي لمحطة كهرباء غزة بالتوازي مع حل الأزمة مع السلطة الفلسطينية من خلال دفع ضريبة (البلو) أو الوصول إلى صيغة إعفائها بنسبة 50% لحين تحمل الحكومة الفلسطينية المسؤولية عن القطاع من خلال التدرج في حل ملف المصالحة والى حين استكمال جميع الملفات العالقة.

وحسب المصادر، سيشمل هذا الاتفاق تنفيذ مشاريع خاصة بالبنية التحتية وأخرى إنسانية بهدف تغيير الوضع الحياتي الصعب الذي يعيشه قطاع غزة.

وأشارت المصادر إلى أن الاتفاق يتضمن أيضا التزام قطر بتسديد دفعات مالية على مدار 3 أو 6 أشهر كمنحة تدفع لموظفي حكومة غزة "حماس سابقا"، موضحة أن ذلك سيكون بإشراف إسرائيل

والأمم المتحدة مع إمكانية إشراك السلطة الفلسطينية في حال قبلت بذلك، خاصةً في ظل الجهود المصرية الساعية لإتمام المصالحة قبل الوصول لاتفاق هدنة كامل. وقالت المصادر إن قضية دفع الأموال القطرية مرتبط بالتواصل بين (حماس) وقطر من جهة والأخيرة مع الأمم المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى ووفقاً لقدرتها وموافقتها على ذلك حتى وإن استمر ذلك لمدة عام لحين تحقيق المصالحة وتحمل الحكومة الفلسطينية مسؤولياتها تجاه ملف الموظفين. ووفقاً للمصادر، فإن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي (الكابنيت) سيجتمع مساء يوم الأحد المقبل للموافقة على المقترح المصري بما في ذلك الموافقة على إدخال المنحة القطرية تحت إشراف إسرائيل والأمم المتحدة مقابل الهدوء الذي شهدته الحدود اليوم الجمعة وهو الذي شكل خطوة بناء ثقة بين كافة الأطراف.

وأشارت المصادر إلى أن الفصائل أكدت للوفد المصري أنه لا يمكن الوصول لهدنة قبل تحقيق المصالحة وقبل أن يتم رفع الحصار كلياً وهو ما وعد الجانب المصري بالعمل عليه بشكل متوازٍ. ولفتت المصادر إلى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيبحث مع الرئيس محمود عباس خلال لقائهما في شرم الشيخ قضية تطبيق الاتفاق الحالي لضمان سير عملية المصالحة. وقالت الأخبار، بيروت، 2018/11/2: علمت "الأخبار" أن الصيغة النهائية التي يجري العمل على تثبيتها بعد إجراء اجتماعات التقييم تتضمن الطلب من الفلسطينيين الانضباط على الحدود و"محاسبة أي مخالف"، ثم إيقاف فعاليات التظاهر البحري "زيكيم"، على أن تستمر مسيرات العودة بصورتها الجديدة حتى نهاية العام الجاري. في المقابل، ستعمل مصر على رفع الحصار عن غزة بنسبة 70% في البداية إلى أن تتوقف المسيرات كلياً، كما سيُسمح بالصيد في البحر حتى مسافة 14 ميلاً بحرياً. وفي وقت لاحق، ستسمح إسرائيل لدفعة أولى من 5 آلاف عامل دون سن الأربعين بالدخول إلى فلسطين المحتلة للعمل فيها، وقبل ذلك حل مشكلة رواتب موظفي غزة ورام الله معاً، إذ وعدت السلطة الفلسطينية بصرف 80% من رواتب موظفيها في غزة عن الشهر الماضي بدلاً من 40%، كما أنه لا مانع لديها من تحويل قطر رواتب موظفي حكومة غزة السابقة لستة أشهر. بعد ذلك، ستعمل مصر على تفعيل صفقة الأسرى المعلقة، والوصول إلى هدنة لا تقل مدتها عن 3 سنوات بمراقبة دولية وبرعاية الأمم المتحدة وروسيا. كذلك سيبقى معبر رفح مفتوحاً بصورة دائمة مع مصر، وأيضاً المعابر التجارية مع إسرائيل، على أن يفسح المجال لدعم محطة الكهرباء ومشاريع البنى التحتية، ومشاريع أخرى يفترض أن توفر 30 ألف فرصة عمل لخريجي الجامعات.

٧. الحياة: جهود كسر حصار غزة تُوشك على النجاح

غزة-الرأي: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خليل الحية، "إن جهود كسر الحصار توشك على النجاح قريبا بفضل ثبات شعبنا في مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة، وسياتي الخير ويعم على الجميع". وأضاف الحية خلال كلمة له في مخيم العودة شرق غزة، "إن الهدف الأول لمسيرة العودة يتمثل في إحياء القضية الوطنية، في مرحلة تغييب وتصفية لها وخاصة حق العودة، أما الهدف الثاني هو كسر الحصار عن قطاع غزة". وأكد الحية أن حماس تراقب الوعود المقدمة لشعبنا والوسطاء تحت المتابعة والاحتلال تحت الامتحان، مضيفاً "نقول للعالم مسيراتنا مستمرة حتى ينتهي الحصار، وإن انتهى سنغير طريقة جهادنا حتى النصر، وإن قدر الله أن تبقى المسيرات واستمرار الحصار سيجد الاحتلال في الشتاء ما لم يراه في الصيف".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/2

٨. قيادي بحماس للأناضول: مسيرات "العودة" غيّرت بعض تكتيكاتها

غزة/ مصطفى حبوش: اعتبر القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، اليوم الجمعة، أن انخفاض عنفوان مسيرات "العودة"، على حدود قطاع غزة مع إسرائيل، اليوم الجمعة، هو تغيير "لبعض تكتيكاتها على الأرض"، مؤكداً أنها "ستواصل حتى تحقيق أهدافها". وقال رضوان في حوار خاص مع وكالة الأناضول، خلال مشاركته في المسيرات شرقي مدينة غزة: "الشعب الفلسطيني مستمر بهذه المسيرات حتى تحقق أهدافها، لن تتوقف المظاهرات حتى يرى شعبنا آثارا عملية على أرض الواقع ويحقق طموحاته برفع الحصار وعودة اللاجئين". وأضاف رضوان: "المسيرات تغير من بعض تكتيكاتها على أرض الواقع لكن جوهرها مستمر"، دون مزيد من التفاصيل. وأشار المسؤول في حماس إلى أن حركته "تلقت وعودا بتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة وصولاً إلى رفعه كلياً". وبحسب مراسل وكالة الأناضول، فإن مسيرات العودة، التي نظمتها الفصائل مساء اليوم الجمعة، اتسمت بالهدوء النسبي، خلافاً لأيام الجمع الماضية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/11/2

٩. "الأخبار": تسريب صوتي لجبريل الرجوب ينتقد مصر والإمارات العربية

تكشف محادثة مسربة حصلت عليها "الأخبار" بين عضو "اللجنة المركزية لحركة فتح" اللواء جبريل الرجوب، والناطق باسم حركة "حماس" في الخارج، حسام بدران، المقيم في قطر، عن طريقة أخرى لإدارة الصراع بين الحركتين، لكن الأهم تبيانها تفاصيل العلاقة المتأزمة بين السلطة ومصر. وصحيح أن المحادثة مسجلة في آذار/ مارس الماضي، لكن مضمونها يظهر أسباب الغضب "الفتحاوي" المتواصل من دور القاهرة، التي يقول الرجوب إنها "أداة رئيسية" لتنفيذ مشروع "صفقة القرن"، وإن محمد بن زايد (ولي عهد أبو ظبي) هو المتحكم الأساسي بالأجهزة الأمنية المصرية، والداعم الأكبر للخطة الأميركية. الرجوب شدد مراراً على "الرغبة الفتحاوية" في إزاحة الرعاية المصرية الكاملة للموضوع الفلسطيني لأنها تتعاطى معه ك"ملف أممي" محصور بيد المخابرات، فضلاً على إصرارها على أن يكون كل شيء تحت مظلتها، وأن على "حماس" التي تدرك ذلك كله الانتباه، خصوصاً أن الهدف المصري هو "تحقيق انتصار وهمي بإظهار قدرتهم على جلب حماس وأبو مازن إلى الطاولة، وتسويق ذلك للأمريكان وإسرائيل". لكن لا مانع لديه من تحقيق اتفاق فلسطيني - فلسطيني ثم مباركته في القاهرة.

أما بدران، فعلى رغم حرصه على التناغم مع الرجوب وتقبله عقد لقاء خارجي بين الحركتين، فإنه لم يؤيد بوضوح الرؤية الفتحاوية للدور المصري، مقترحاً أماكن عدة للقاء الداعي الرجوب إليه.

الأخبار، بيروت، 2018/11/3

١٠. فتح وحماس تطالبان بريطانيا بـ "اعتذار عملي" عن "وعد بلفور"

غزة، رام الله: دعت حركتا "فتح" و "حماس" بريطانيا إلى الاعتذار "العملي" للشعب الفلسطيني وتعويضه. ووصفت "فتح" الوعد بأنه "جناية تاريخية" مطالبةً بريطانيا بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، كبادرة اعتذار عملية، فيما اعتبرت "حماس" أن الاعتذار يكون "بعودة اللاجئين وتعويضهم، ودعم حقهم في الحرية والاستقلال". وتوافقت الحركتان على أن "صفقة القرن" الأميركية هي وجه آخر لـ "وعد بلفور" واستكمال له، واعتبرت أن المقاومة هي الطريق الوحيد لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

الحياة، لندن، 2018/11/3

١١. حماس تستنكر الهجوم على حافلة للأقباط بمصر

استنكر القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" طاهر النونو الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة نقل ثقل مواطنين مصريين آمنين. وعدّ النونو في تصريح صحفي أن قتل المواطنين على خلفية الدين ولمجرد كونهم أقباطاً جريمة وانتهاك لكل الأعراف والقيم الدينية والإنسانية. وتقدم لأهالي الضحايا ولمصر الشقيقة بالتعازي الحارة، مؤكداً تضامن حركة حماس مع مصر عموماً ومع أهالي الضحايا خصوصاً في مواجهة هذا السلوك المرفوض

موقع حركة حماس، 2018/11/2

١٢. البطش: التحركات الدولية لتخفيف الحصار ثمرة لمسيرات العودة

غزة: أكدت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، أن التحركات الدولية من أجل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في القطاع هي ثمرة مسيرات العودة وتضحيات الشهداء والجرحى. وقال خالد البطش، منسق الهيئة، خلال مؤتمر صحفي في ختام فعاليات جمعة "شعبنا سيسقط الوعد الممشؤوم" في مخيم العودة شرقي مدينة غزة بحضور الوفد الأمني المصري: "لقد وجهت مسيرات العودة والتي دوى صوتها في أرجاء المعمورة كافة رسائل قوية للمجتمع الدولي وللمؤسسات الدولية المختلفة أن هذا الشعب الفلسطيني عصي على الكسر ويرفض الاستسلام والذل والخنوع". وتابع أن "هذه التحركات الدولية من أجل تخفيف معاناة شعبنا في القطاع هي ثمرة مسيرات العودة وتضحيات الشهداء والجرحى وثبات شعبنا الذي لن يقبل بأقل من كسر الحصار وإنهاء معاناته كاملاً دون دفع أي أثمان سياسية على طريق توفير المناخات والبيئة لهذا الشعب التضحي في الاستمرار بنضاله الثابت حتى العودة والتحرير".

وأضاف "إن شعبنا الفلسطيني الذي فجر مسيرات العودة قبل أكثر من سبعة أشهر عاقد العزم اليوم على الاستمرار في هذه المسيرة بلا تراجع عن قراره الوطني الجبار بمواصلة هذه المسيرة، حتى انتزاع حقوقه الوطنية الثابتة، وإن أي إجراءات لتقليل الخسائر واستخلاص وتجنب السلبات وتعزيز الإيجابيات تهدف إلى استمرار مسيرات العودة لا وقفها. فدماء أبناء شعبنا غالية علينا، ولن نسمح للاحتلال أن يستفرد بها أو أن يستبيحها".

وأكد أن مسيرات العودة متواصلة ومستمرة، وستكون في المرحلة القادمة أقوى وأشد بزخمها

الجماهيري والشعبي، وبتمسكها بأهدافها وبثوابت الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/2

١٣. فتح: حماس اختارت الانضمام إلى تحالف "صفقة القرن" بديلاً عن خيار المصالحة والوحدة

رام الله: قال رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب إن ما يتسرّب من أخبار حول ما يسمى باتفاق التهدئة بين حماس وحكومة الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي إنما يؤكد ما حذرت منه حركة فتح من مخاطر تساق حماس مع مخططات إسرائيل والإدارة الأمريكية الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن بقية الوطن والى ترسيخ سلطة الانقلاب بما يمثله ذلك من أخطار تتهدد المشروع الوطني برمته.

وأضاف في بيان صدر، اليوم الجمعة، يتضح الآن بشكل جليّ حجم الزيف والرياء الذي مارسته قيادة حماس لتضليل أبناء شعبنا الصامد في غزة تحت شعار "مسيرات العودة" والتي تاجرت بها حماس لتثبيت الانفصال بدل أن تكون كما أرادها شعبنا وقواه الفاعلة وسيلة نضالية لتعزيز الموقف الوطني الفلسطيني المتصدي لصفقة القرن ولكل المخاطر التي تهدد قضيتنا ونضالنا ومسيرتنا نحو الحرية. ودعا الجاغوب جماهير شعبنا إلى رفض ما تقوم به حماس من مقامرة بوحدة الوطن وترسيخ للانقسام وإغلاق لأبواب المصالحة الوطنية.

كما دعا القوى الوطنية الحريصة على المشروع الوطني الفلسطيني إلى النأي بنفسها عن هذا العبث الذي تمارسه حماس وأن تسارع إلى الالتفاف حول الموقف الوطني للشعب وللقيادة الفلسطينية والسيد الرئيس أبو مازن، هذا الموقف الذي يشكل سنداً منيعاً أمام تمرير صفقة القرن رغم كل ما تمارسه الإدارة الأمريكية من سياسات عدوانية تجاه شعبنا وقضيته العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/2

١٤. إشادة إسرائيلية بقرار البرازيل نقل سفارتها إلى القدس: "عهد جديد" في العلاقات

تل أبيب: رحبت إسرائيل، أمس، بقرار الرئيس البرازيلي المنتخب جايير بولسونارو، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس الغربية. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه ينوي زيارة البرازيل قريباً لتقديم الشكر بشكل شخصي إلى بولسونارو المنتمي إلى اليمين المتطرف في بلاده.

وقال نتنياهو إنه يقيم علاقات ممتازة مع بولسونارو، وإنه أجرى اتصالاً هاتفياً معه وهناك على فوزه فور الإعلان عن ذلك، وأبلغه أنه سيجرّص على المشاركة في حفل تنصيبه. وكتب نتنياهو على

حسابه على موقع "تويتر": "أتوقع أن يقود فوز بولسونارو إلى تكريس صداقة عظيمة بين شعبينا وتعاضم التعاون بين دولتنا".

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن مسؤولين في ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية، إن احتمالات زيارة نتنياهو للبرازيل عالية، وأوردت الصحيفة أقوال نتياهو لبولسونارو قبل أيام، خلال المكالمات الهاتفية التي جمعت بينهما، "أنا متأكد من أن اختياري سيوصلنا إلى صداقة مذهلة بين الشعبين، وسيقوي العلاقات بين البرازيل وإسرائيل". وأضاف: "نحن ننتظر زيارتك إلى إسرائيل". فيما وصف وزير الاقتصاد الإسرائيلي إيلي كوهين، في تغريدة على "تويتر"، فوز بولسونارو بأنه يؤذن ببداية "عهد جديد من التعاون السياسي والاقتصادي بين إسرائيل والدولة الأكبر في أميركا الجنوبية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/3

١٥. مسؤول إسرائيلي يؤكد حصول تقدم في مباحثات التهدئة في غزة

قال مسؤول إسرائيلي رفيع للتلفزيون الإسرائيلي الرسمي (كان)، يوم، الجمعة، إنه تجري بلورة اتفاق بين حركات المقاومة الفلسطينية والاحتلال بوساطة مصرية للتوصل إلى تهدئة في القطاع. ووفقاً للمسؤول الإسرائيلي، فإن الاتفاق يقضي بإدخال دفعات من الوقود القطري وصرف رواتب الموظفين مقابل "التهدئة"، دون أن يوضح مفهوم التهدئة، إن كان يشمل وفقاً لمسيرات العودة التي تدخل أسبوعها الثاني والثلاثين اليوم.

ونقل التلفزيون الإسرائيلي عنه المسؤول قوله إن الاحتلال يصرّ على التوصل على آلية مراقبة "لمنع وصول أموال الرواتب إلى حركات إرهابية"، ولذلك السبب، يفضل الاحتلال، وفق المسؤول الإسرائيلي، أن تدار الأموال القطرية المخصصة لإعادة الإعمار ومحطة توليد الكهرباء ولرواتب الموظفين من قبل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "للتأكد من أنها لن تصل إلى أيدي الإرهابيين".

عرب 48، 2018/11/2

١٦. مسؤول إسرائيلي يتوقع إطاحة بن سلمان بسبب قضية قتل خاشقجي

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: قال مدير قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية لجيش الاحتلال، العميد درور شالوم، إن من شأن جريمة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي أن تطيح ولي العهد، محمد بن سلمان، من منصبه. وأضاف شالوم، في مقابلة مع صحيفة "يديعوت

أحرونوت": "الأنظمة في الشرق الأوسط تفتقر إلى الاستقرار وهناك احتمال بأن يهتز كل نظام منها".

وأشار إلى أن "بن سلمان عندما جاء إلى الحكم جاء مع توجه مغاير، إدراكاً منه أن الشعوب تبتعد عن الحكام، وقد ظن بن سلمان أن كل شيء متاح له، ونسي أنه في عام 2018 كل شيء مصور. توجه جديد مع أدوات قديمة".

العربي الجديد، لندن، 2018/11/2

١٧. "القناة العاشرة الإسرائيلية": نتياهو التقى بن علوي سرًا... وإلى البحرين قريباً

كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، مساء يوم، الجمعة، أنّ رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، التقى وزير الخارجية العمانيّ، يوسف بن علوي، في ميونخ الألمانيّة، في شباط/فبراير الماضي، وأنه يسعى إلى زيارة دولة خليجية إضافية، من المرجّح أن تكون البحرين ما يشير إلى تحسن العلاقات مع السعودية.

وجاء اللقاء على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، الذي شارك فيه نتنياهو وبن علوي، وبحثا خلاله الملف النووي الإيراني ودفع العلاقات بين عمان وإسرائيل، وفقاً لما ذكرته القناة، التي لم تشر إلى أنهما ناقشا أي دور محتمل لعمان في التوسّط بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيليّة.

عرب 48، 2018/11/2

١٨. مصادر أمنيّة رفيعة: "إسرائيل" تخشى من اقتحام حماس لمُستوطنةٍ بـ"غلاف غزّة"

الناصرة - "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: ذكر موقع (WALLA) الإخباري-العبري، نقلاً عن مصادر أمنيّة واسعة الاطلاع في تل أبيب، أنّ تحديّ الجيش الإسرائيليّ في مواجهة المظاهرات على حدود قطاع غزة أصبح نشاط أمن مُستدام، كمهمة حماية المستوطنات أو فتح الطرقات، بحسب وصف المصادر.

وأشار الموقع العبريّ إلى أنّ رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو ورئيس أركان جيش الاحتلال، الجنرال غادي آيزنكوت ليسا معنيين بفتح معركةٍ ضدّ "حماس"، وعلى الأقلّ في فترة ما قبل الانتخابات، لافتاً إلى أنّ رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيليّ)، ندادف أرغمان ليس بعيداً عن رأيهما، وبذلك، شدّدت المصادر بحسب الموقع العبريّ، بقي عملياً وزير الأمن أفيغدور ليبرمان وحيداً في المجلس الوزاري المُصغّر للشؤون السياسيّة-الأمنيّة (الكابينيت) الذي يعتقد بوجود معالجة المشاكل في قطاع غزة بالقوّة العسكرية.

علاوةً على ذلك، تابع الموقع العبري قائلًا إنَّ الجميع ينتظر بشكلٍ عامٍ الشتاء ليتناقص ما أسمته المصادر في تل أبيب بـ"مستوى العنف والإرهاب الشعبي على طول الحدود"، أو إلى حين قدوم موعد الانتخابات الإسرائيلية، التي من المتوقع إجراؤها في شباط (فبراير) من العام القادم، وحتى ذلك الحين يجب على الجمهور الإسرائيلي أن يعتقد على صور الدخان الكثيف، ومحاولات التسلل، وإلقاء العبوات الناسفة وإطلاق البالونات في الجنوب، كما أكدت المصادر.

وهذا لا يعني، استدرك الموقع العبري قائلًا، أن قيادة حركة "حماس" لا تتحكم بمستوى حدّة الاشتعال، حيثُ شددت المصادر عينها على أنهم، أي قادة حماس، يقومون بتنظيم المظاهرات على السياج، إطلاق البالونات، الأمر الذي يعتبر من وجهة نظر دبلوماسيين أجانب عملاً شعبياً وعفويًا، بالرغم من أن عشرات آلاف الدونمات اشتعلت بالنيران، وأقرت المصادر أن حركة (حماس) بارعة أيضًا في الحرب النفسية.

وتابع الموقع الإخباري-العبري قائلًا، نقلًا عن المصادر الأمنية في تل أبيب، إنَّ القلق هو من أن تصل "حماس" إلى حصد المزيد من القتلى من الجانب الإسرائيلي، وأضاف أنه في السنة الأخيرة أطلق قناص فلسطيني النار على جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخر. لكن الأخطر وفق الموقع، هو تشخيص فرصة عملانية وتنفيذ عملية استراتيجية مثل خطف جندي، فالطريق إلى المعركة قصير جدًا، حتى ولو كان كل أعضاء "الكابينت" غير معنيين بذلك.

وعبرت المصادر في حديثها للموقع عن مصدر قلقٍ آخر في المدى المنظور، والذي بحسبها يتواجد على حدود سورية ولبنان وفي أرجاء الضفة الغربية المحتلة، حيث أن المظاهرات على السياج تُظهر أن إسرائيل مضغوطة وضعيفة في بيروت، ودمشق وفي الضفة الغربية أيضًا.

على صلةٍ بما سلف، رأى المُحلل للشؤون الأمنية في موقع (YNET) الإخباري-العبري، رون بن يشاي، أن إحدى المهام الرئيسية للجنرال أفيغ كوخافي، الذي تم اختياره قائدًا عامًا لجيش الاحتلال، ستكون بلورة استراتيجية إسرائيلية جديدة لكي يجب الأمن والأمان في الجبهة الجنوبية، أي مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والتي تعتمد على تعميق العلاقات الأمنية والسياسية، القوية أصلاً، مع المصريين، ولكنه أشار إلى أن أسر الجندي غلعاد شاليط في العام 2006 كان فشلاً مُدوياً للجنرال كوخافي، لأن العملية تمت عندما كان مسؤولاً عما تُسمى "فرقة غزة" في جيش الاحتلال.

بالإضافة إلى ذلك، قال المُحلل بن يشاي، إنَّ المُهمّة التي لا تقل أهميةً عن الأولى، تكمن في إيجاد الطرق والوسائل العسكرية لمنع التمركز الإيراني في سورية، ومنع حزب الله وإيران من فتح جبهة

جديدة ضد إسرائيل من مُرتفعات الجولان العربي-السوري، وهو الأمر الذي يُؤرق ويُفصّ مضاجع المُستويين الأمني والسياسي في تل أبيب، كما قال المُحلل، المعروف بصلاته الوطيدة مع المؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/2

١٩. مشروع قانون يتيح لـ"إسرائيل" طرد كل عائلة فلسطينية ينفذ أحد أبنائها عملية مسلحة

تل أبيب: بمبادرة من رئيس حزب "المستوطنين" (البيت اليهودي)، وزير المعارف نفتالي بنيت، تبحث لجنة التشريع الوزارية في الحكومة الإسرائيلية، مشروع قانون جديد يقضي بالسماح لقائد الجيش في الضفة الغربية بطرد أي عائلة فلسطينية من بيتها، وإجبارها على العيش بعيداً عنه، في حال كان أحد منفذي العمليات المسلحة ينتمي إليها. وجاء في نص المشروع أنه "يجوز للقائد العسكري أن يطرد أي عائلة يتأكد أن أحد أبنائها نفذ عملية إرهابية ضد إسرائيليين، وذلك في غضون أسبوع واحد من تنفيذ العملية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/3

٢٠. أكاديمي إسرائيلي يشبه حكومة نتنياهو بالنازية والفاشية

أكد الأكاديمي الإسرائيلي والخبير في الفكر الفاشي، بروفيسور زئيف شطيرنهل، على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي اتهم العالم بأنه "لم يتعلم شيئاً من التاريخ" أثناء خطابه في الأمم المتحدة، في أيلول/سبتمبر الماضي، "تعلم شيئاً، لكن استخلاصاته معاكسة لاستخلاصات الليبراليين الأوروبيين"، وأن "هذا أحد أسباب عدم وجود معجبين كثيرين بإسرائيل، باستثناء أوساط اليمين الراديكالي، في أوروبا الغربية".

وأضاف شطيرنهل، في مقاله الأسبوعي في صحيفة "هآرتس" يوم، الجمعة، أنه "خلافاً للمفهوم الليبرالي، الذي بموجبه حياة المجتمع هي منظومة تستند إلى إدارة الصراعات والسعي إلى تسوية بين مواقف ومصالح رغم تناقضها، فإن اليمين الراديكالي تبنى مبدأ... يقول إن من هو ليس حليفي فهو عدوي؛ أي أنه ليس طرفاً شرعياً في النقاش حول السياسة، وإنما هو عدو حقيقي لا تسري عليه قواعد لعبة نزيهة". ولفت إلى أن هذه هي عقيدة المُنظر الأهم للفاشية والخبير القانوني والمفكر السياسي الألماني، كارل شميت، عندما خاض حرباً ضروس ضد جمهورية فايمار، التي نشأت في ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى وحتى صعود النازية في العام 1933، وعندها انضم شميت إلى الحزب النازي وأصبح "الخبير القانوني للبلاط" النازي.

وأضاف أن "الليبراليين الأوروبيين، الذين استخلصوا الدرس من الدمار الذي سببته الأفكار القومية الراديكالية، العرقية، المتوقفة، التي ترفض حقوق الآخرين وتنشئ هرمية للشعوب. وفكر كهذا، الذي يتم التعبير عنه الآن بقانون القومية، هو الذي أنجب الفاشية والنازية في الماضي... ووصمة العار في قانون القومية أكبر من تلك الموجودة في التشريعات المعادية للإنسانية وتنفي حقوق الإنسان في أوروبا في النصف الأول من القرن الماضي، لأننا أصبحنا نعلم إلى أين يمكن أن تقود أفكارا كهذه... ونتناهاه لا يفهم هذا".

عرب 48، 2018/11/2

٢١. جيش الاحتلال ينهي تدريباً يحاكي احتلال قرى لبنانية

الداخل المحتل: ذكرت القناة 20 العبرية، يوم الجمعة، أن جيش الاحتلال، أنهى مؤخرا تدريبات عسكرية تحاكي حربا ضد حزب الله، واحتلال القرى الخاضعة لسيطرة الحزب في جنوب لبنان. وقالت القناة العبرية، "إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، أجرت بمشاركة الفرقة 91 مشاة، تدريبات خاصة خلال الأسبوع المنصرم، بالمناطق الشمالية بالبلاد، تحاكي سيناريوهات الحرب أمام حزب الله، واختراق قواته للأراضي المحتلة.

وأضافت القناة العبرية، "إن القوات تدربت على صد الهجوم، وملاحقة قوات حزب الله داخل الأراضي اللبنانية، واحتلال بعض القرى بجنوب لبنان".

ونقلت القناة العبرية، عن مصادر بجيش الاحتلال قولها: "إن التدريب كان يهدف لتعريف الجنود على نقاط الضعف والقوة لدى قوات حزب الله، وتجهيزهم للتعامل مع حالة مواجهة مع حزب الله بالشمال".

وأشارت القناة العبرية، إلى أن هذه التدريبات تأتي في أعقاب تخوفات لدى جيش الاحتلال، من قيام حزب الله، بعمليات اختراق جماعية كبيرة للحدود والأراضي المحتلة، خلال أي مواجهة قادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/2

٢٢. "المحكمة الإسرائيلية" ترفض تأجيل قرار توسيع الزنازين للأسرى

القدس المحتلة: رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الجمعة، طلب الحكومة بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة السابق الذي يقضي بتوسيع زنازين السجناء والأسرى حتى عام 2027، وأمرت بتخصيص مساحة 5.4 متر مربع لكل سجين حتى مدة أقصاها أيار/ مايو 2020.

كما قضت المحكمة أن على جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، تخصيص مساحة معيشة مماثلة (5.4 متر مربع) للأسرى الذين يقعون في زنازين الجهاز بحلول عام 2021. ورفضت المحكمة طلب الشاباك تأجيل تطبيق القرار مدة 8 سنوات.

فيما تذرع جهاز الشاباك أمام قضاة المحكمة الإسرائيلية العليا بأن توسيع المساحة المعيشية للمساجين وللأسرى داخل المعتقلات والزنازين، قد يحد من قدرة الجهاز على "الحد من الهجمات"، وفقاً لمزاعمه.

وأوضحت هيئة قضاة المحكمة أن عدم تنفيذ هذه القرارات مع الالتزام بالجدول الزمني الذي حددته المحكمة قد يؤدي إلى موجة من الدعاوى المدنية التي قد يرفعها السجناء والأسرى على جهات الاعتقال.

فلسطين أون لاين، 2018/11/2

٢٣. "إسرائيل" تعول على العقوبات الأمريكية ضد طهران

قال رئيس قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، درور شالوم، إن في سوريا خبيرين: واحد جيد والثاني سيئ. الجيد أن التمرکز الإيراني في سوريا كبح بقرار صدر من طهران؛ أما الخبر السيئ فهو أن الإيرانيين يعززون عمليات نقل السلاح إلى سوريا، من أجل مواجهة عسكرية ضد إسرائيل!

ويضيف الضابط (في مقابلة مطولة نشرت أمس في ملحق "يديعوت أحرونوت") أن العقوبات الأمريكية ضد إيران تنتج دماراً كبيراً في الساحة الإيرانية، ومن شأنها أن تقاوم الوضع الاقتصادي سوءاً وجعل إيران في "نقطة حضيض". وقال "ما عدا حزب الله، لا يبدو أن لإيران نجاحات. والضغط الخارجي بإمكانه أن يؤدي إلى إسقاط النظام الإسلامي في طهران، أو التسبب في تغيير السياسة الخارجية".

الأخبار، بيروت، 2018/11/3

٢٤. غزة: إصابة 32 مواطناً في قمع مسيرة الجمعة "شعبنا سيسقط الوعد المشؤوم"

غزة-الرأي: قمعت قوات الاحتلال، اليوم الجمعة المشاركين في الجمعة "شعبنا سيسقط الوعد المشؤوم" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وأكدت وزارة الصحة بغزة، إصابة 32 مواطناً من بينها 7 إصابات بالرصاص الحي وعشرات حالات الاختناق التي تمت معالجتها ميدانياً، شرق القطاع.

ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر اليوم في فعاليات جمعة "شعبنا سيسقط الوعد المشؤوم" ضمن الجمعة الـ 32 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/2

٢٥. فلسطينيون يعتصمون في بيروت ومخيم المية ومية

نفذ لاجئون فلسطينيون في لبنان وبدعوة من "منظمة التحرير الفلسطينية" اعتصاماً أمس، أمام مقر السفارة البريطانية في بيروت بمناسبة ذكرى "وعد بلفور المشؤوم"، ورفعوا شعارات "لا لوعد بلفور المشؤوم... لا لصفقة القرن... نعم لحق العودة".

في غضون ذلك، نفذ أهالي ضحايا الاشتباكات في مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان اعتصاماً داخل المخيم بعد صلاة الجمعة، مطالبين الدولة اللبنانية والمرجعيات السياسية والدينية بـ "إخراج الأمين العام لحركة "أنصار الله" جمال سليمان من المخيم وتسليم جميع القتلة إلى العدالة اللبنانية".

ورفع المعتصمون من أطفال ونساء، صوراً من قضاوا في الاشتباكات الأخيرة، ولافتات تصف جمال سليمان بـ "القاتل" و"لا يمكن التعايش مع من قتل أحببهم".

الحياة، لندن، 2018/11/3

٢٦. إصابة خمسة فلسطينيين إثر اعتداء مستوطنين عليهم جنوبي الضفة

رام الله: أصيب 5 فلسطينيين بجروح طفيفة، مساء الجمعة، إثر تعرضهم للضرب على يد مستوطنين يهود، بالبلدة القديمة في الخليل. وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، أن 5 إصابات وصلت مستشفى عالية الحكومي بالخليل، لتلقي العلاج. بدوره، قال الناشط في مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسليم"، رائد أبو رميلة، إن مجموعة من المستوطنين هاجموا منازل لعائلي الفاخوري والرجبي في حارة غيث والسلايمة بالبلدة القديمة، ما أدى لوقوع الإصابات. وبيّن أبو رميلة أن الجيش الإسرائيلي أغلق البوابة الرئيسية لحارة غيث، عقب هجوم المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2018/11/3

٢٧. "إسرائيل" تمنع دخول كاتبة أميركية من أصل فلسطيني للمشاركة في مهرجان الأدب الفلسطيني

القدس - (أ ف ب): أعلن مسؤولون فلسطينيون وإسرائيليون الجمعة أنّ الكاتبة الأميركية من أصل فلسطيني سوزان أبو الهوى مُنعت من دخول مطار بن غوريون مساء الخميس ووضعت قيد

الاحتجاز بانتظار انتهاء إجراءات ترحيلها، وذلك لعدم التزامها بقرار سابق يفرض عليها "التنسيق مسبقاً" قبل السفر إلى الدولة العبرية. ووصلت أبو الهوى للمشاركة في مهرجان الأدب الفلسطيني الذي تجري فعالياته في كل من القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين ومدينة حيفا في شمال الدولة العبرية. وقال محمود منى منسق المهرجان لوكالة فرانس برس "إنه تمّ منع سوزان من دخول البلاد، وقامت اليوم بالاعتراض على المنع لدى محكمة إسرائيلية، لكنّ المحكمة رفضت أيضاً دخولها". وأضاف "حتى الآن هي لم تقرّر ما إذا كانت ستستأنف قرار منع الدخول أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، لأنّ الاستئناف سيستغرق وقتاً، وإذا لم تستأنف سيتمّ ترحيلها على الأرجح الليلة". وأبو الهوى ولدت في تمّوز/يوليو 1970 وهي كاتبة أميركية من أصل فلسطيني وناشطة في مجال حقوق الإنسان وهي تكتب بالإنكليزية وقد وضعت مؤلّفات عديدة ترجم بعضها إلى أكثر من 25 لغة، ومن أبرزها روايتان ترجمتا إلى العربية تحت عنواني "حينما ينام العالم" و"الأزرق بين السماء والماء".

كما أسست أبو الهوى المنظمة غير الحكوميّة "ملاعب من أجل فلسطين". من جهتها قالت المتحدّثة باسم وزارة الداخلية وسلطة الهجرة الإسرائيلية سابين حدّاد لفرانس برس إنّه تمّ رفض دخول الكاتبة بسبب حادثة وقعت عام 2015 عندما رفضت الإجابة عن أسئلة أفراد الأمن عند محاولتها الدخول عبر الجسر، الحدود البريّة مع الأردن المجاور".

رأي اليوم، لندن، 2018/11/2

٢٨. زيارة نادرة لوفد مصري إلى منطقة الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل

غزة - تل أبيب: تجمعت حشود من المحتجين الفلسطينيين على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، أمس الجمعة، ولكن بأعداد أقلّ وبتراجع في حدة الغضب عن الاحتجاجات الأسبوعية السابقة المستمرة منذ أشهر، بحسب ما لاحظت وكالة "رويترز"، في وقت يعمل وسطاء مصريون لتهدئة التوتر على الحدود.

وجاء تراجع حدة الاحتجاجات في وقت قام مسؤولون مصريون بزيارة نادرة لمنطقة الحدود في قطاع غزة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الوفد المصري زار منطقة "مخيم العودة" في جباليا الواقع على السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. ونقلت الوكالة عن شاهد عيان: "وصل الوفد إلى جباليا ولم ينزل من السيارات، انتظر قليلاً ثم غادر".

ويقوم الوفد الأمني المصري، برئاسة مسؤول ملف فلسطين اللواء في المخابرات العامة أحمد عبد الخالق، بزيارات مكوكية بين غزة ورام الله وتل أبيب من أجل التوصل إلى تهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل وتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة المصرية إن الهدف هو إنهاء الاحتجاجات مقابل تخفيف الحصار على قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/3

٢٩. مصدر مطلع يكشف لـ"الأيام": جهود مصرية مكثفة خلال أيام لتنفيذ المصالحة

عيسى سعد الله: علمت "الأيام" من مصدر مطلع أن الجهود المصرية الممثلة بالوفد الأمني المصري ستنتصب خلال الأيام القليلة القادمة على البحث في ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية وتنفيذها على أرض الواقع بعد أشهر طويلة من الجمود.

وقال المصدر ذاته والذي حضر جزءاً من اجتماعات مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات المصرية اللواء أحمد عبد الخالق بالفصائل، إن عبد الخالق أخبر ممثلي أربعة فصائل اجتمع بهم أمس، أن وفداً رفيعاً من المخابرات المصرية سيصل مدينة رام الله خلال الأيام القليلة جداً للبدء بجولة مهمة لتنفيذ المصالحة الفلسطينية وعقد لقاءات مكثفة مع القيادة الفلسطينية وقادة حركة فتح. وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن المسؤول المصري الذي يزور قطاع غزة منذ أول من أمس، للمرة الخامسة خلال أقل من أسبوعين أكد أن المصالحة الفلسطينية هي أولوية قصوى بالنسبة للتحرك المصري في المنطقة ولا بديل عن تنفيذها في أسرع وقت ممكن.

وقال المصدر إن اللواء عبد الخالق أكد أن مهمتهم الأساسية تتركز على تجنيب قطاع غزة حروباً جديدة ومساعدة المواطنين في التغلب على الظروف الاقتصادية والإنسانية الصعبة، مؤكداً أن التحرك المصري يتم بالتنسيق الكامل مع القيادة الفلسطينية.

وفي السياق ذاته، أوضح المسؤول ذاته أن ممثلي أربعة فصائل وهي جبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية نقلوا خلال اجتماع جمعهم باللواء عبد الخالف ظهر أمس، مخاوفهم من الدور القطري في المنطقة وتحديداً دور السفير محمد العمادي الذي يزور المنطقة باستمرار.

وأضاف المسؤول الذي حضر الاجتماع أن ممثلي القوى الأربع ذكروا بالاسم السفير العمادي ومخاوفهم مما أسموه بالدور المشبوه له في إقامة كيان منفصل في قطاع غزة. وقال إن ممثلي

الفصائل الأربعة ابلغوا اللواء عبد الخالق أن تحرك السفير العمادي يعزز الانقسام الفلسطيني وينسف أي جهد لتحقيق المصالحة ويعزز من فرصة تنفيذ صفقة القرن.

الأيام، رام الله، 2018/11/3

٣٠. "إسرائيل" تحذر لبنان من مصانع أسلحة "حزب الله"

بيروت: "الخليج"، وكالات: حذرت "إسرائيل" لبنان من أنها "قد تتعامل بحدة" مع مصانع أسلحة تابعة لميليشيات "حزب الله"، حسبما ذكرت الخميس، القناة "الإسرائيلية" العاشرة. وأورد موقع "سكاي نيوز عربية"، نقلاً عن القناة أن "إسرائيل" طلبت من فرنسا نقل "رسالة تحذير" لرئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، بشأن مصانع الميليشيات. ونقل المصدر عن مصادر دبلوماسية عربية مطلعته، قوله إن "إسرائيل" حذرت لبنان إذا لم يتم بمعالجة الموضوع فستضطر أن تتعامل معه بحدة".

وتشير "إسرائيل" كثيراً، إلى أن أنشطة عسكرية تقوم بها ميليشيات "حزب الله"؛ ذراع إيران في لبنان. وقبل أسابيع قال رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو أمام الأمم المتحدة، إن "حزب الله" يستخدم 3 مواقع قرب مطار بيروت، لتحويل "قذائف غير دقيقة" إلى صواريخ دقيقة التوجيه. ونشر الجيش "الإسرائيلي" تسجيلاً مصوراً وصوراً، قال إنها لمواقع بناء صواريخ ميليشيات "حزب الله" في العاصمة اللبنانية.

الخليج، الشارقة، 2018/11/3

٣١. أبو الغيط يدعو البرازيل إلى مراجعة موقفها من موضوع القدس

القاهرة- سوسن أبو حسين: قال أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن التصريحات المنسوبة للرئيس البرازيلي المنتخب جايير بولسونارو، حول نقل عاصمة بلاده من تل أبيب إلى القدس، هي "موضع انزعاج كبير من جانب العرب"، كون البرازيل "دولة ذات سمعة طيبة في احترام القانون الدولي". وأشار إلى أن برازيليا "تجمعها والدول العربية علاقات قديمة ومتشعبة قائمة على الاحترام والتعاون المتبادلين".

وأضاف أبو الغيط، في تصريحات صحافية، أمس، أن "نقل السفارة البرازيلية إلى القدس، إن جرى إقراره، سيُعد خرقاً صارخاً ومؤسفاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن التي تعتبر القدس مدينة خاضعة للاحتلال"، محذراً من "تغيير الوضع القائم فيها". وقال إنه "يربأ بدولة لها تاريخ في دعم

الأمم المتحدة ومساندة حقوق الشعوب المظلومة ورفض الهيمنة والاحتلال، أن تضع نفسها في مثل هذا الموقف الخاطيء، الذي يمثل اعتداءً سافراً على الشرعية الدولية".
وقال أبو الغيط إن "مثل تلك الخطوة ينبغي تدبرها جيداً قبل اتخاذ قرار بشأنها لما لها من أهمية محورية للجانب العربي ومن تداعيات محتملة على العلاقات والمواقف العربية مع أي طرف".
الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/3

٣٢. البحرين تثني على موقف "إسرائيل" الحريص على السعودية

وكالات، الجزيرة: أثنى وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة على موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.
وقال الوزير -في تغريدة على تويتر- إنه رغم الخلاف فإن نتياهو له موقف واضح بشأن أهمية استقرار المنطقة، ودور السعودية في تثبيت هذا الاستقرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/2

٣٣. جهود إسرائيلية لإقامة علاقات مع تشاد ومالي والنيجر

تل أبيب: ذكرت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، أن الخارجية الإسرائيلية تجري محاولات لإقامة علاقات وشراكات تعاون مع ثلاث دول أفريقية إسلامية، هي تشاد ومالي والنيجر، وأن وفداً إسرائيلياً برئاسة مسؤول كبير في ديوان رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، قام مؤخراً بزيارة لجمهورية تشاد، وعقد اجتماعات مع مسؤولين في الحكومة التشادية وعلى رأسهم ابن الرئيس التشادي، إدريس ديبي إنتو، وذلك توطئة لإعلان محتمل عن استئناف العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة الأفريقية المسلمة. وأكدت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي، في نشرتها الإخبارية الليلة الماضية، أن المباحثات التي أجراها الوفد الإسرائيلي مع المسؤولين التشاديين تهدف إلى وضع تصور أولي وصياغة إعلان محتمل عن استئناف العلاقات بين إسرائيل وتشاد، التي كانت قد انقطعت في فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وحسب مصدر في الخارجية الإسرائيلية فإن "لدى إسرائيل مصلحة كبيرة في تجديد العلاقات مع تشاد، أولاً لكونها الغنية باليورانيوم، والمعنية بشراء الأسلحة والانكشاف على الخبرات الأمنية الإسرائيلي، وثانياً لأنها تتجند بقوة للحرب ضد الإرهاب، وثالثاً لأنه في حال تجديد العلاقات مع تشاد، فإن دولتين مسلمتين أخريين في أفريقيا ستحذون حذوها، وهما النيجر ومالي، وتعلنان استئناف علاقاتهما معها". وقال المصدر إن رئيس الحكومة ووزير الخارجية، بنيامين نتياهو، وضع

خطة لتوطيد علاقات إسرائيل مع الدول الأفريقية، في محاولة لكسر التأييد للفلسطينيين في مؤسسات الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/2

٣٤. الجامعة العربية تطالب بريطانيا بتصحيح "مظلمة القرن"

القاهرة: وصفت الجامعة العربية، أمس، وعد "بلفور" المشؤوم، الذي أصدره وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور في الثاني من نوفمبر عام 1917، وتعهدت فيه بلاده بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين العربية، بأنه سيظل "جرحاً غائراً في الذاكرة والوعي والضمير الإنساني، بما يمثله من عنوان لمظلمة القرن"، داعية المملكة المتحدة إلى تصحيح هذا الخطأ التاريخي، بالاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت الجامعة، أمس، بمناسبة الذكرى الأولى بعد المئة على صدور وعد "بلفور"، إن مثل هذه الذكرى الأليمة، يجب أن تظل حافزاً تتبعث معه إرادة التضامن مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل، واليقين بحتمية رفع الظلم عنه، وإنهاء مُعاناته واستعادته لكافة حقوقه المشروعة، الثابتة في أرضه ووطنه، بتقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

الخليج، الشارقة، 2018/11/3

٣٥. السعودية تستقبل وفداً أمريكياً يضم مؤيدين لـ"إسرائيل"

استقبل ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، وفداً من قادة المسيحيين الإنجيليين الأميركيين، بينهم شخصيات مؤيدة لإسرائيل.

وترأس الوفد الذي اجتمع بولي عهد السعودية أمس الخميس، جويل روزنبرغ، الخبير في مجال الاتصالات، إلى جانب رؤساء منظمات أمريكية إنجيلية لبعضهم علاقات وطيدة جداً مع إسرائيل، من بينهم مايك إيفانز مؤسس جماعة (جبروزالم براير تيم) أي (فريق الصلاة في القدس) الذي يصف نفسه على موقعه الإلكتروني بأنه "زعيم صهيوني أمريكي-مسيحي ورع".

وقال بيان أصدره الوفد عقب الزيارة: "لقد كان استقبال ولي العهد السعودي علانية لزعامات مسيحية إنجيلية في القصر لحظة تاريخية. لقد سعدنا بالصدق الذي اكتنف المحادثة التي استمرت لساعتين".

والتقى الوفد أيضاً مسؤولين سعوديين آخرين بينهم وزير الخارجية عادل الجبير وسفير السعودية لدى واشنطن، نجل الملك سلمان، شقيق ولي العهد، الأمير خالد بن سلمان، والأمين العام لرابطة العالم

الإسلامي، محمد العيسى.

الأيام، رام الله، 2018/11/2

٣٦. ידיעות احرونوت: تحية سلام من الدوحة..

تحدثت سمدار بييري الكاتبة في صحيفة "يديעות احرونوت" الإسرائيلية في مقالة لها من قلب مدينة الدوحة عاصمة قطر عن اجتماع لجنرالات واقتصاديين ومستشارين إسرائيليين في قصر المؤتمرات القطري رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية.

ونقلت الكاتبة عن مسؤول كبير في حكومة قطر قوله قريبا جدا، سينتهي الحصار السعودي الذي تواصل منذ سنة وستتوقف المقاطعة التي فرضتها مصر، اتحاد الإمارات والبحرين على قطر. وواصل يقول انه بالتوازي، ستتحسن العلاقات مع إسرائيل في كل واحدة من إمارات الخليج، حيث ستكون التالية في الطابور بعد عُمان وابو ظبي هي المملكة في البحرين.

وشدد المسؤول القطري على أن العلاقات بين إسرائيل والسعودية، التي "لها عمق كبير جدا" على حد تعريفه، ستبقى في هذه الأثناء "خلف الستار". وذلك لان ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان غير معني بان تنكشف العلاقات حاليا، وعلى حد قوله ليس لإسرائيل أيضا مصلحة في الكشف.

وأكدت الكاتبة أن مكان الإسرائيليين ليس غائبا، وهذا الأسبوع لم يتواجدوا فقط في مباريات الجودو في دبي او في حاشية رئيس الوزراء في عُمان: ففي أحد الفنادق في الدوحة يتدرب فريق من الرياضيين الإسرائيليين، ولكن بناء على طلب المضيفين فانه يبقى في الظل، كما يوجد هنا فريق ثان من الإسرائيليين، دعي إلى مؤتمر اقتصادي - سياسي يبقى برعاية وزارة الخارجية القطرية. صحيح أنه لا توجد علاقات رسمية بين قطر وإسرائيل، ولكن ضباط عسكريين سابقين، مستشارين سياسيين، اقتصاديين ومستشرقين إسرائيليين يوجدون في الدوحة ويثيرون اهتماما خاصا.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/2

٣٧. مبعوث فرنسي يقترح لقاء عباس ونتنياهو في باريس

تل أبيب- نظير مجلي: أرسل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في مطلع الأسبوع الحالي، مبعوثاً خاصاً إلى تل أبيب ورام الله، لشرح وجهة النظر الفرنسية حول ضرورة استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، واستغلال وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو، في باريس، للمشاركة في الاحتفالات المئوية بانتهاء الحرب العالمية الأولى، لإجراء لقاء يكسر الجمود.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن المبعوث الخاص هو نائب مستشار الأمن القومي الخاص بالرئاسة الفرنسية، أورليان لا شفالبيه، والذي يعد من الشخصيات الأكثر قربا من الرئيس ماكرون. وقد التقى مع نائب رئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية، إيتان بن ديفيد، ومع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وكبير المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، ومع عدد آخر من المسؤولين في الجانبين. وقالت المصادر، إن مباحثاته دارت حول سبل تسوية الصراع، وإمكانية قيام فرنسا بالمساهمة في الجهود لإحياء عملية السلام، على أساس حل الدولتين.

وحسب تلك المصادر، فإن لا شفالبيه، أراد بالأساس فحص ماهية رد فعل الطرفين المتوقع على فقرة ينوي الرئيس ماكرون إدراجها حول مسألة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وسبل حل القضية الفلسطينية، أكان ذلك في البيان الختامي لمؤتمر باريس، أم من خلال خطابه الختامي، أم عن طريق عقد مباحثات متعددة الأطراف على هامش المؤتمر. ولكنه طرح أيضا خلال المباحثات، فكرة لقاء قمة بين عباس ونتنياهو، اللذين أكدا مشاركتهما في مؤتمر القادة العالمي المزمع عقده في العاصمة الفرنسية، يوم 11 الحالي، للاحتفال بالذكرى المئوية لانتهاج الحرب العالمية الأولى، وذلك بمشاركة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/2

٣٨. الصين وإسرائيل توقعان اتفاقيات للتعاون الاقتصادي

د ب أ: قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني اليوم الجمعة إن العلاقات التجارية بين إسرائيل والصين اتخذت خطوة أخرى إلى الأمام، بعد التوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون الثنائي على مستوى رفيع في المنتدى السنوي الرابع حول التعاون بين إقليم يونان الصيني وإسرائيل أمس.

وبعد أسبوع من زيارة نائب الرئيس الصيني، وانج تشي شان، التي ركزت حصريا على العلاقات الاقتصادية، وصل وفد أعمال رفيع المستوى من إقليم يونان، جنوب غربي الصين، بما في ذلك نائب حاكم الإقليم، سونج جوينج، إلى البلاد لتعميق العلاقات مع مسرح الابتكار الإسرائيلي، حسبما.

وقال سونج أمام المنتدى "نعتقد أن المسافة (بين الصين وإسرائيل) لا تعوق الصداقة" بحسب الصحيفة.

وأضاف "نحن نعتقد أن المنتدى منصة لصداقة حقيقية، وقد وفرنا فرصًا جيدة للأشخاص من مختلف القطاعات في إسرائيل لتعزيز التعاون بشكل أكبر".
وتابع سونج إنه من أجل تنفيذ خطط التعاون التي وقعها وانج ورئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأسبوع الماضي، سيركز إقليم يونان على تعميق التعاون في مجالات التكنولوجيا والتجارة والزراعة.

ومن بين الاتفاقيات التي أبرمت في المنتدى، وقعت مجموعة يونان القابضة للاستثمار، التي تمتلك أصولاً تقدر بحوالي 40 مليار دولار، صفقات مع مجموعة شركات أمان الإسرائيلية الرائدة للمواد الكيماوية وتكنولوجيا المعلومات.

الأيام، رام الله، 2018/11/2

٣٩. الخروج من مسار بلفور

د. عبد الستار قاسم

تمر الذكرى المائة وواحد لتصريح أو وعد بلفور غدا الجمعة الموافق 2/ تشرين ثاني/2018، ونحن على اتساع الوطن العربي ما زلنا نهجم بلفور وحكومته ونحمل الإنكليز مسؤولية ما جرى للشعب الفلسطيني من تشريد وقتل وتمزيق. بلفور ملعون ويستحق كل السباب والشتم التي تكتنزها اللغة العربية، لكن الألعن منه هم القيادات العربية فلسطينية وغير فلسطينية التي تبنت سياسات من شأنها إضعاف المقاتلين والمجاهدين أمام الصهاينة فينالون منهم ويخرجوهم خاسرين. لقد عززت القيادات قوة الصهاينة، وما زالت حتى الآن تمارس هذا التعزيز.

قيادات فلسطينية تأمرت منذ البدء على حركة المقاومين الفلسطينيين وعلى رأسهم حركة الشيخ عز الدين القسام، ورفضت تقديم الدعم اللازم لها على اعتبار أنها هي القيادة الحقيقية وهي تعرف كيف تتصرف باتصالاتها مع الإنكليز. وتتابع القيادات الفلسطينية في سياساتها المدمرة إلى أن أوصلتنا إلى انفاق أوسلو والذي هو أسوأ من تصريح بلفور، وكانت نتائجه كارثية أكثر من نتائج بلفور. وتدرجت القيادات الفلسطينية بتخاذلها إلى أوصلت مطالبنا الآن بأننا لا نقبل بدولة مؤقتة الحدود. كلام في قمة السخافة.

وطبعا هناك هتيفة (الذين يهتفون دائما لل خون والعملاء) ومصفقون لكل قيادة، وهم طوابير من المزورين والمبررين الذين لا يهمهم من فلسطين سوى ما تقدمه لهم القيادات الخائبة من أموال وتلبي لهم من مصالح.

أما على المستوى العربي، فقد تأمر منذ البداية أبناء الشريف حسين بن علي مع الصهاينة. فيصل اعترف بحق اليهود بالهجرة إلى فلسطين على الرغم من أنه سحب هذا الاعتراف فيما بعد. وعبد الله بقي صديقا للصهاينة بخاصة جولدا مائير، وارتضى لإمارته ومملكته فيما بعد أن تكون حارسا على حدود الكيان الصهيوني الشرقية. أما القوميون فهم قادة الهزائم والجبروت الظالم ضد الشعوب. هُزم القوميون عبد الناصر والبعثيون عام 1967 وما زالت الأجيال الفلسطينية تعاني من هذه الهزيمة حتى الآن. قادة قوميون لم يكونوا قادرين أو غير راغبين في تطوير جيوش مهنية احترافية وهزمت جيوشها في ساعتين. أما الملك حسين فضعه في خانة تصنيفية لوحده. كان يتظاهر بالحكمة وهو حليف للدول الغربية والكيان الصهيوني. وما زلنا نجد في الشارع العربي من يشيد بحكمة ملك الزمان والمكان.

آل سعود لا يختلفون، وهم الذين نسقوا مع الأمريكيين وقبلوا الدور الأمريكي المشؤوم ضد أهل فلسطين والوطن الفلسطيني. وآل سعود يتبجحون الآن بأن فلسطين من حق اليهود وليس من حق شعب فلسطين.

لو بقي بلفور وقاد السياسة العربية لأشفق وعطف على الفلسطينيين بعض الشيء، ولكان بالتأكيد قائدا أفضل من كل القيادات العربية والفلسطينية. لكن الله عاقب أهل فلسطين وكل العرب المخلصين في الدفاع عن القضايا العربية بقيادات منحلة متآمرة. نحن ما زلنا نسير على خطى بلفور ونسارع له في تحقيق ما خطط له، ولو رأنا لامتدح ما نقوم به من أجل الحركة الصهيونية وكيانها المصطنع. لن يجد الصهاينة قيادات عربية حريصة على إضاعة حقوق الفلسطينيين مثل هؤلاء الأقران.

فهل يريد شعب فلسطين استرجاع حقوقه؟ إذا كان يريد فإن عليه أولا الإصرار على ظهور قيادات أخلاقية لا تتخرط بالكذب والتدليس والشعارات الفارغة، وتعمل على ترسيخ منظومة أخلاقية فاضلة يتمسك بها كل شعب فلسطين، ويلقي بتأثيرها على الشعوب العربية. وقيادات تقفز عن مصالحها الشخصية وشهواتها وتسهر الليل والنهار من أجل بناء الإنسان الصلب القادر على تحمل الأعباء والأخطار الراغب في تقديم التضحيات. والأهم أن ترفع درجات الوعي الاجتماعي والسياسي والوطني، وأن تصمم برامج ثقافية ترتقي بالناس وعلاقاتهم بعضهم ببعض وعلاقاتهم مع قياداتهم. الخروج من بلفور ضرورة وطنية، ويجب ألا نسترخي أمام كل هذه التطورات المقيتة التي تتغذى على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

فلسطين للشعب وليست لقيادات المساومة والتفريط، ولنرفع رؤوسنا أمام كل الأعداء والمتآمرين.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/2

٤٠. عن زيادة الدور "السياسي" للمؤسسة "الأمنية" في "إسرائيل"

د. عدنان أبو عامر

جرت العادة في (إسرائيل) منذ تأسيسها أن يكون الفصل قائماً بين دوائر اتخاذ القرار، لاسيما بين المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية، وهو بالمناسبة مظهر صحي سوي، لعله ينتقل إلى الكثير من البقاع الجغرافية.

لكن الشهور الأخيرة شهدت زيادة ملحوظة في التكاليفات "السياسية" التي يقوم بها المسؤولون "الأمنيون" الإسرائيليون، سواء في الأراضي الفلسطينية أو الدول العربية المجاورة، وهناك في ما وراء البحار.

آخر تجليات هذا المشهد الذي يعبر عن استدارة اضطرارية في آليات اتخاذ القرار الإسرائيلي تمثل في الزيارات المتكررة التي يقوم بها ندفان أرغمان رئيس جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك" إلى السلطة الفلسطينية ولقاءاته الماراثونية مع الرئيس محمود عباس، وبحثه معه قضايا سياسية، وإرساله رسائل ذات طابع تفاوضي بين تل أبيب ورام الله.

قبلها بأيام تم الكشف عن دور كبير اضطلع به رئيس جهاز الموساد في ترتيب الزيارة "التاريخية" التي قام بها بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى سلطنة عمان، ولقاؤه بالسلطان قابوس، حيث بدأت تحضيرات الزيارة منذ عام ونصف من حصولها.

بجانب هذا وذلك، يظهر مائير بن شبات، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، صاحب الزيارات المكوكية إلى واشنطن، ولقاؤه هناك بأعمدة الإدارة الأمريكية في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والجيش، ومحاولاته المستمرة في إقناع الولايات المتحدة بالمواقف الإسرائيلية ذات العلاقة بقضايا المنطقة.

لعل ما تقدم ذكره من أدوار "سياسية" لشخصيات "أمنية" هو قمة جبل الجليد، في ظل ما تفرضه الرقابة العسكرية الإسرائيلية من تعميم على مهام عديدة تبقى طي الكتمان حتى يحين موعد الكشف عنها، لكن هذا الغيظ من فيض الملفات السياسية التي يضطلع بها الجنرالات يعطي دلالات لم تكن حاضرة في سنوات وعقود سابقة داخل (إسرائيل).

هناك الكثير من التفسيرات التي يمكن الحديث بشأنها عن تمدد صلاحيات رجال الأمن والاستخبارات في إسرائيل، مما قد يفسح المجال للحديث عن تغييرات ما في لوائح عمل هذه الأجهزة الأمنية، بحيث تصل إلى مهام سياسية بحتة، مع أن المرجح أن المستوى السياسي الذي يترأسه

نتتياهو اليوم يمك بين يديه بالملفات جميعها، أمنيا وسياسيا، ويعمل على تدوير هذه الإدارات بما يخدم التوجهات العامة للدولة.

هناك الكثير من المحطات المفصلية التي عاشتها (إسرائيل) من معارك عسكرية واتفاقيات سلمية، شهدت استقطابات حادة بين المستويات السياسية والعسكرية والأمنية، لكن الواضح اليوم أن رؤساء المؤسسة الأمنية والاستخبارية إما أنهم يعيشون حالة انسجام مع رئيس الحكومة، أو يمكن ترجيح القول إن نتتياهو نجح في تطويعهم بخلاف نظرائهم السابقين، الذين حافظوا آنذاك على التوازن المطلوب بين مختلف دوائر صنع القرار فيها.. وهذا هو الوضع الصحي المطلوب في (إسرائيل) وسواها..

فلسطين اون لاين، 2018/11/2

٤١. ما الذي ينتظره الفلسطينيون؟

محمد نورالدين

على مدى يومي الأحد والاثنين الماضيين، عقد المجلس المركزي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية دورته الثلاثين في رام الله، بحث فيها كل جوانب عملية التسوية مع "إسرائيل" والوضع الفلسطيني. وفي نهاية الاجتماعات صدر بيان عن الاجتماعات، اتسم بلغة غير مسبوقة من جانب المجلس الذي تهيمن عليه حركة فتح، وقاطعت اجتماعاته معظم الفصائل الأخرى.

للمرة الأولى منذ فترة طويلة يقرر المجلس تعليق الاعتراف بـ"دولة إسرائيل" إلى حين اعتراف الأخيرة بدولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو وعاصمتها القدس. كذلك قرر المجلس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، كما الانفكاك الاقتصادي عنها. كما عبّر المجلس عن رفضه التام لما يسمى بـ"صفقة القرن" أو أي مسمى آخر.

بمعزل عن أي تحليل أو تأويل لمدى جدية أصحاب البيان في ترجمته إلى أفعال ونشاطات وتحركات ميدانية وديبلوماسية، فإن مجرد إعادة الاعتبار لهذه النبرة العالية هو محطة مهمة في مسيرة القضية الفلسطينية التي دخلت في نفق مظلم منذ اتفاقية أوسلو عام 1993 والتي انتهت بالقضم التدريجي للأراضي في الضفة الغربية. كما سهّلت حتى، من حيث لا تقصد، في انتشار وتوسيع الاستيطان الاستعماري الصهيوني، بحيث تكاد "إسرائيل" تكرر في الضفة سيناريوهات ابتلاع فلسطين 1948. كذلك فإن تشديد قيادة السلطة الفلسطينية على أن العمل السياسي والديبلوماسي هو السبيل الوحيد للمقاومة كان عامل اطمئنان للعدو ليواصل مخططاته في الأراضي المحتلة خارج أي مخاطر من التعرض لجنوده من جانب الفلسطينيين.

لقد مرت القضية الفلسطينية بمراحل متعددة، كانت تتزامن فيها المقاومة مع المؤامرات. ومنذ لحظة التوافد اليهودي على فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر، كانت الحركة الفلسطينية تتصدى بما تيسر لها للهجرة اليهودية. وكان استهداف المشرق العربي ومغربه للتقسيم بعد انهيار السلطنة العثمانية، شرطاً لازماً لنشوء الدولة - الجرثومة في الجسم العربي.

لا يمكن الحديث عن فلسطين من دون استدراج ذكر بريطانيا، رأس الحربة ورأس الأفعى في المؤامرات على العرب والمسلمين. واليوم وبعد مئة عام تتكرر حكاية الثعبان السام مع دولة أخرى هي الولايات المتحدة التي كانت تغدق آخر سمومها باعتبار القدس عاصمة للكيان الغاصب. وكما أنشأت بريطانيا الدولة العبرية، فما هي الولايات المتحدة تحاول أن تصفّي القضية الفلسطينية نهائياً عبر إعطاء الفلسطينيين بعض الفتات ليعيشوا أقلية ومجرد تابعين وخدم لدى الدولة العبرية خارج أية حقوق كشعب وهوية وكيان وتراث وثقافة واستقلال وحرية وكرامة. وما عمل "بلغور" على تحقيقه قبل مئة عام، يكرره اليوم دونالد ترامب ب"ختم التحقيق" في هذه القضية.

لقد فشل الفلسطينيون حتى اليوم في منع اليهود من تمدد دولتهم. وكان لسان حالهم أنه ربما ينجحون عبر تكرار تجربة غاندي السلمية، فطرقوا كل الأبواب، مفاوضات واجتماعات ونداءات وشكاوى إلى المؤسسات الدولية. ولكن النتيجة أن لا حياة لمن تنادي.

يريد المتآمرون على القضية الفلسطينية أن يجففوا في عروق الشعب الفلسطيني دم الحرية والانتفاضة والشرف. لكن يتبين أنه مهما قدّم الفلسطينيون من تنازلات فلن يرضى عنهم اليهود ولا غيرهم.

إن عقم مواجهة العدو بالوسائل السلمية فقط، بانته واضحة في العشرين سنة الأخيرة. خصوصاً أن المشروع الصهيوني مختلف بطبيعته الاستيطانية عن كل مشاريع الاستعمار الأخرى في العالم. فلسطين ليست هند المهاتما غاندي، وليست فيتنام "هو شي منه"، وليست جزائر الدمج الفرنسي.

ينظر الفلسطينيون فيرون أرضهم تستلب، وأطفالهم يعرون ويجوعون ويُقتلون كالعصافير في الضفة وفي غزة، ونساءهم وبناتهم يرمى بهن في السجون، وشبابهم تعج بهم الزنازين ومعسكرات الاعتقال. ويلقي الفلسطينيون صرخة "وامعتصماه" فلا يجيبهم إلا الصدى. ومن بعد ذلك ما الذي يتبقى لهم

سوى أن ينتفضوا حتى الرمق الأخير!؟

بيان المجلس المركزي الفلسطيني لا يبرئ تقاعس قادته ولا أعضائه وهو أشبه برمي إبرة في كومة قش. ولكن رب كلمة دافعة إلى يقظة، فما الذي ينتظره أصحاب القضية وأشقاء القضية وأبناء عمومة القضية؟

الخليج، الشارقة، 2018/11/3

٤٢. رجاء... ألغوا اتفاق أوسلو

آريه الداد

بعد ربع قرن إلى أين يتجه مسار أوسلو؟
العرب خائبو الأمل جداً في الآونة الأخيرة. لأشهر طويلة يشتعل الجنوب. نصف الغابات احترقت. طائرات ورقية حارقة، بالونات متفجرة، إحراقات وصواريخ، واقتحامات الجدار والأنفاق. على كل هذا تجلدنا (نسياً) كالخرق البالية. المرة تلو الأخرى ضحخنا لكم السولار على أمل إطفاء النار، وخاب ظننا. هذا الأسبوع التقى رئيس الوزراء مع مراسلين سياسيين. وفور ذلك نشر باسم "مصدر سياسي رفيع" أن نتنياهو لا يريد حرباً. مذهل. كنا واثين بأنه يريد ولكنه يخجل.

هذا النموذج هو الآخر أبو مازن، يشبعنا مرارة. فهو يريد للعالم أن يعلن عنا "مجرمي حرب". ويدعو لمقاطعة إسرائيل وبضائعها، ويتوجه من طرف واحد إلى الأمم المتحدة ومؤسساتها (في ظل خرق اتفاقات أوسلو) كي يعترف بالسلطة الفلسطينية كدولة. ومؤخراً لا يوافق على تحويل المال القطري والسولار إلى حماس في غزة. إسرائيل تستجدي إرضاء المخربين، ودفع الخاوة التي يطالبون بها من أجل تقليص عدد الإحراقات، ولكن السلطة الفلسطينية تخرب مساعي إسرائيل للاستسلام لمطالب حماس. لا شك، فالرجل ليس صديقاً. وبالتأكيد ليس شريكاً.

الأردن حقاً مثير للاشمئزاز في السنة الأخيرة. الملك عبد الله يعرف بالضبط كم هو متعلق بنا: بالمياه، بالغاز الطبيعي، بالأمن والاقتصاد. ولكنه يحرص على أن يستخدم ضدنا الإلغاء السياسي، والتتديد بنا في كل محفل دولي، ومحاولة جرننا إلى لاهاي، واتهامنا بتدنيس القدسية في الحرم. ويقسم ألا يجدد تأجير الأراضي في العريا وفي نهرايم. ونحن نمسح البصاق ونسكت، بسبب "العلاقات الاستراتيجية الحساسة مع الأردن" (الحرب ضد الإلغاء الإسلامي، التي يحتاجها أكثر مما نحتاجها).

الأسد هو الآخر خائب الأمل منا لأنه بقي على قيد الحياة بعد الحرب الأهلية. واليسار الإسرائيلي خائب الأمل من سلطنة عُمان ومن التقارير عن أن السعودية لا تقيم شبكة علاقات متفرعة مع إسرائيل رغم أننا لم نقم دولة فلسطينية. حطموا كلمة اليسار، وهؤلاء الأبوظبيون ببساطة يثيرون الأعصاب مع الميداليات الذهبية ومع "هتكفا".

ليس لزعماء إسرائيل ما يكفي من الشجاعة لعمل ما يلزم للتخلص منه

في هذا البحر من خيبة الأمل انبلجت هذا الأسبوع بشرى سياسية واحدة فقط: المجلس المركزي لـ م.ت.ف أوصى بتعليق التنسيق الأمني وإلغاء الاعتراف بإسرائيل، أي إلغاء اتفاقات أوسلو، إلى أن توافق إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

كان ينبغي لنتنياهو أن يلغي اتفاقات أوسلو فور عودة عرفات لقيادة الإلغاء الإجرامي ضدنا (أحداث نفق المبكى في 1996). بدلا من ذلك صافح نتيناهو قاتل اليهود ومنحه الخليل. إسرائيل (برئاسة باراك) كان يجب أن تعلن عن إلغاء الاتفاقات فور اندلاع الانتفاضة الثانية، إذ إن العودة إلى العنف والإلغاء هو خرق مبدئي لأوسلو. ولكن إيهود باراك تمسك بحبال هذه الاتفاقات الكارثية. وكذا شارون واولمرت، ومرة أخرى نتيناهو . امتنعوا عن إلغائها. الأسباب، أو المعاذير معروفة: الديمغرافيا، والعلاقات الدولية، والتنسيق الأمني، والاقتصاد. نتيناهو يفضل الوضع الراهن، بما في ذلك الانقسام بين حماس . غزة . السلطة الفلسطينية . رام الله. ولا يتجرأ على قيادة خطوة تصفية السلطة الفلسطينية وبسط السيادة. وها هو . شعاع نور في الظلام! العرب "يهددون" بإلغاء هذه الاتفاقات.

خوف الارتفاعات

ملايين الكلمات كتبت عن المسألة الديمغرافية، ولا أعترم العودة إليها. ولكن المبررات الثلاثة الأخرى لمواصلة وجود اتفاقات أوسلو (وما ينبع عنها . استمرار وجود السلطة الفلسطينية) أي: الاقتصاد، والتنسيق الأمني والعلاقات الخارجية لإسرائيل، جديرة بالبحث.

في مجال علاقات دولية، وضعنا في عهد ترامب يختلف تماماً عن وضعنا في عهد كلينتون أو اوباما. قصة الغرام بين إسرائيل ودول الخليج والتقارير عن العلاقة مع السعودية هي حقيقة قائمة، بل ومؤخراً علنية ومكشوفة. كل هذا رغم "الجمود" مع أبو مازن وعصابته في رام الله. الفلسطينيون حقاً لا يعنون العالم. وبالتالي لا داعي لأن يخيفوكم بالعزلة الدولية إذا لم نستسلم لمطلبهم الوقح للدولة والقدس عاصمتها. ولكن كل أولئك عندنا ممن تعد إقامة دولة فلسطينية في قلب وطننا هي أمنية روحهم الحقيقية، وأقنعوا أنفسهم منذ الآن بأن هذه "مصلحتنا" (بسبب المشكلة الديمغرافية التي لها حلول أخرى، ليست في إطار الانتحار الوطني المسمى إقامة دولة فلسطينية)، كل أولئك الذين يريدون دولة فلسطينية يهددوننا بأننا إذا لم نوافق . فإن "التنسيق الأمني" مع العرب سيتوقف، وعلى أكتاف الاقتصاد الإسرائيلي سيقع العبء الهائل لإعاشة العرب في يهودا والسامرة.

قادة الجيش الإسرائيلي في الحاضر وفي الماضي يستعرضون آخر الأنباء للصحافيين، وقادة المخابرات في الماضي وفي الحاضر يهمسون في آذان أصحاب القرار ومصممي الرأي العام بأنه

إذا كانت أجهزة أمن أبو مازن لا تقاوم ضد الإلغاء فستتشب انتفاضة ثالثة. ومرة أخرى سنضطر إلى وضع حراس في الباصات وفي المطار. وهم يطالبوننا بأن نصدق أن الإلغاء الإجرامي ضدنا اندثر بفضل مكافحة الأجهزة لحماس والجهاد.

ليس صحيحاً

الإلغاء من جانب فتح، وحماس، وباقي منظمات القتل، بدأ يندثر فقط في أعقاب السور الواقية، وإعادة إقامة البنية التحتية للشاباك. المخابرات في المناطق (بعد أن كادت تفكك تماماً إثر أوصلو) وأعمال الاعتقالات اليومية في المدن العربية، في تلك المناطق التي. حسب أوصلو. لا يفترض بالجيش الإسرائيلي أن يعمل فيها. وإذا كانت هناك معلومات استخباراتية تنقلها أجهزة أبو مازن عن شبكات الإلغاء في مناطق أ. فهذا أولاً وقبل كل شيء أن أبو مازن ورجاله يعرفون بأنه إذا لم تعتقل إسرائيل المخربين فمن شأن هؤلاء أن يقتلوا غداً. أبو مازن يعرف أن حماس تتطلع لأن تحكم الضفة تماماً مثلما حكمت غزة، وأن تلقي بقيادة السلطة الفلسطينية عن الأسطح في رام الله، ويتبين أن أبو مازن وعصابته أكثر مما هو محبة لنا أو تمسكاً باتفاقات أوصلو. يعانون من الخوف من الارتقاعات.

ولماذا يواصل قادة جهاز الأمن عندنا الحديث للصحافيين عن "أهمية التنسيق الأمني" مع السلطة الفلسطينية؟ لأنهم يخشون من الاشتعال "في وريديتهم". من ناحيتهم: بعدهم الطوفان. دوماً يمكنهم أن يكسروا بعد ذلك بقوة يساراً وأن يعلقوا ذنب الاشتعال التالي بـ "عدم المرونة" التي أبدتها إسرائيل تجاه المطالب الفلسطينية.

وماذا عن المليارات التي سيتعين علينا أن ننفقها كي نغذي ونعيل ونمول كل العرب في الضفة؟ من سينظف الأرصفة في نابلس؟ يخلي القمامة في الخليل؟ من سيعلمهم في المدارس؟ من يعالج مرضاهم؟ مؤيدو إقامة الدولة الفلسطينية يحاولون إقناعنا بأن إسرائيل ستتهار اقتصادياً إذا اضطرت لأن تحمل العبء.

هذا أيضاً ليس صحيحاً بالطبع. فالسلطة الفلسطينية لا تطعم السكان. من يعمل. يرتزق. حتى أوصلو وإقامة السلطة الفلسطينية أنفقت إسرائيل فقط مئات الملايين كل سنة لاحتياجات السكان العرب. في الإدارة المدنية تجمعت في العقد الأخير مئات الملايين من المداخل من الضرائب، والرسوم، والجمارك (الأموال التي كان يفترض أن تستثمر في البنى التحتية وفي الخدمات لصالح العرب، ولكن عدم التعاون مع السلطة الفلسطينية في مجالات عديدة يمنع ذلك). قسم هام من ميزانية السلطة الفلسطينية يأتي منذ اليوم من إسرائيل (ضرائب وجمارك). وإذا ألغيت اتفاقات أوصلو

وتبخرت السلطة فلن تكون حاجة إلى الوساطة الفاسدة لموظفي رام الله، ولا داعي لأن يخيفوكم بالمجاري والأرصفة والتعليم والصحة. لم يبق حتى ولا إسرائيلي واحد بتنظيف المجاري في رام الله أو الأرصفة في بيت لحم قبل أوسلو. فقد أدارت البلديات العربية الشؤون البلدية فيها بتدخل بالحد الأدنى من دولة إسرائيل.

لقد جاء في آيات التبارك: "في الوقت الذي تقيم فيه إسرائيل إرادتها في المكان، فإن مهمتها يقوم بها الآخرون". إذا لم يكن لزعماء إسرائيل ما يكفي من الشجاعة لعمل ما يلزم، أي إلغاء أوسلو، فلعل العرب يفعلون هذا نيابة عنا. هيا، ألغوا.

معاريف 2018/11/2

القدس العربي، لندن، 2018/11/2

٤٣ . كاريكاتير:

■ التطبيع ..



د. عبد الله

فلسطين أون لاين، 2018/11/3